برنامج السنوات المتوسّطة: إعداد الطلاب للنجاح في المدرسة وليكونوا مُتعلِّمين نشطين يسعون للتعلّم مدى الحياة

ما هو تعليم البكالوريا الدّوليّة؟

استمرارية التعليم الدوليّ للبكالوريا الدّوليّة IB للطلاب الذين تتراوح أعمارهم بين 3 و19 عاماً فريدة من نوعها بفضل قوتها الأكاديميّة والشخصيّة، حيث تتحدى الطلاب ليرعوا في دراستهم ومَهَمهم الشخصيّ. تهدف البكالوريا الدّوليّة IB إلى الحث على السعي للتعلّم طوال الحياة تعلّما يتّسم بالحماسة والتعاطف مع الآخرين.

تطمح البكالوريا الدّوليّة IB إلى مساعدة المدارس على تطوير طلاب مطلعين، يستجيبون للتحديات بتفاؤل وعقل مُنفتح، وواثقين بهويّاتهم، ويتخذون القرارات الأخلاقيّة، وينضمون مع الآخرين للاحتفال بسمتنا الإنسانيّة المُشتركة، وجاهزين لتطبيق ما تعلّموه في المواقف الواقعيّة والمُعقدة وتلك التي لا يُمكن التنبؤ بها.

تطرح البكالوريا الدّوليّة IB برامج تعليم دولي عالية الجودة تتقاسم رؤية قوية وفعالة. تعليم البكالوريا الدّوليّة:

- **يُركّز على المُتعلّمين** - برامج البكالوريا الدّوليّة IB التي تُركّز على الطالب تُعزّز العلاقات السليمة والمسؤولية الأخلاقيّة والتحدي الشخصيّ
- **يُطوّر أساليب فعّالة للتعليم والتعلّم** - برامج البكالوريا الدّوليّة IB تُساعد الطلاب على تطوير المواقف والمهارات التي يحتاجونها للنجاح على المستويين الأكاديميّ والشخصيّ
- **يعمل ضمن السياقات العالميّة** - برامج البكالوريا الدّوليّة IB تزيد فهم اللغات والثقافات وتستكشف الأفكار والقضايا ذات الأهميّة العالميّة
- **يستكشف المحتوى ذا المغزى** - برامج البكالوريا الدّوليّة IB تطرح منهجاً شاسعاً ومتوازناً ومفاهيميّاً ومترابطاً.

مُتعلّمو البكالوريا الدّوليّة مُطّلعون على القِيَم الموصوفة في ملامح المُتعلّم، وهم يسعون إلى أن يُصبحوا متسائلين ومُطلعين ومُفكّرين ومتواصلين وذوي مبادئ ومنفتحي العقل ومهتمين ومُجازفين ومتوازنين ومُتأمّلين. ويُمثّل هذه السمات نطاقاً شاسعاً من القدرات والمسؤوليات الإنسانية التي تتخطى حدود النمو الفكري والنجاح الأكاديمي.

ما هو برنامج السنوات المتوسّطة في البكالوريا الدّوليّة IB؟

برنامج السنوات المتوسّطة مُصمّم للطلاب الذين تتراوح أعمارهم بين 11 و16 عاماً، وهو يطرح إطاراً للتعلّم الذي يُشجّع الطلاب على أن يُصبحوا مُفكّرين مُبدعين وناقدين ومُتأمّلين. يُشدّد برنامج السنوات المتوسّطة على التحدي الفكري مُشجّعاً الطلاب على عمل روابط بين دراساتهم في المواد التقليديّة وبين العالم الحقيقيّ، وهو يُعزّز تنمية مهارات الاتصال والتفاهم ما بين الثقافات المُتنوّعة والانخراط العالميّ، وهي خصائص أساسيّة للشباب الذين سيُصبحون قادة عالميين.

برنامج السنوات المتوسّطة مرنٌ بما يكفي لاستيعاب معظم المناهج الوطنيّة أو المحليّة. وهو يبني على المعرفة والمهارات والمواقف التي تتطوّر في برنامج السنوات الابتدائيّة في البكالوريا الدّوليّة ويُعدّ الطلاب لمواجهة التحديات الأكاديميّة في برنامج الدبلوما والبرنامج المهنيّ في البكالوريا الدّوليّة IB.

برنامج السنوات المتوسّطة في البكالوريا الدّوليّة IB:

- يتناول **الرفاهة والسلامة** الفكريّة والاجتماعيّة والعاطفيّة والبدنيّة تناولاً كليّاً
- يمنح الطلاب الفرص لتنميّة **المعرفة والمواقف والمهارات** التي يحتاجونها لإدارة الإشكالات والتصرّف تصرّفاً مسؤولاً مستقبلاً
- يضمن اتساع وتعمّق الفهم عبر دراسة **ثماني مجموعات مواد دراسيّة**
- يتطلّب دراسة **لغتين على الأقل (لغة التعلم ولغة إضافيّة من اختيار الطالب)** لدعم فهم الطلاب لثقافاتهم وثقافات الآخرين
- يُمكّن الطلاب بهدف المشاركة في **الخدمة في المجتمع**
- يُساعد على تحضير الطلاب لمرحلة **التعليم المُستمر**، ومكان **العمل**، و**التعلّم الذي يستمر مدى الحياة**

المنهج

يتألف برنامج السنوات المتوسّطة من ثماني مجموعات مواد دراسيّة: اكتساب اللغة، واللغة والأدب، والأفراد والمجتمعات، والعلوم، والرّياضيّات، والفنون، والتربية البدنيّة والصحيّة، والتصميم. تُدعم دراسة الطلاب بحد أدنى 50 ساعة من التعليم لكل مجموعة مواد دراسيّة في كل سنة دراسيّة. في السنتين الرابعة والخامس، يتسنّى للطلاب خيار دراسة مساقات من ست مجموعات من المجموعات الدراسيّة الثمانية، مما يُوفّر مرونة أكبر.

برنامج السنوات المتوسّطة: أسلوب فريد وذو صلة للمجتمع العالميّ

يهدف برنامج السنوات المتوسّطة إلى مساعدة الطلاب في تطوير فهمهم الشخصيّ وحسّهم الناشئ بذاتهم وبمسؤوليّتهم في مجتمعهم.

يُنظّم مُدرّسو برنامج السنوات المتوسّطة المنهج مع الانتباه الملائم لما يلي:

- **التعليم والتعلّم في سياق.** يتعلّم الطلاب على أفضل وجه عندما يكون لخبرات تعلّمهم سياق عندما ترتبط تلك الخبرات بحياتهم وبالعالم الذي يحيون فيه. وباستعمال السياقات العالميّة، يستكشف طلاب برنامج السنوات المتوسّطة الهويّة الإنسانيّة والتحديات العالميّة وماذا يعني أن نكون ذوي عقليّة دوليّة.
- **الاستيعاب المبني على المفاهيم.** المفاهيم هي أفكار مهمة لها صلة داخل فروع معرفيّة بعينها وعبر مجموعات المواد الدراسيّة. يستخدم طلاب برنامج السنوات المتوسّطة المفاهيم كوسيلة للبحث والاستقصاء في القضايا والأفكار ذات الأهميّة الشخصيّة والمحليّة والعالميّة ولاختبار المعرفة بشكل شامل.

التقييم في برنامج السنوات المتوسطة: معايير قويّة، تُطبَّق باتساق في أنحاء العالم

معايير التقييم في برنامج السنوات المتوسطة مُتسقة في جميع أنحاء العالم. ونموذج التقييم في برنامج السنوات المتوسطة نموذج تقييم مُتعلق بالمعايير يهدف الحفاظ على القوة الأكاديميّة التي تشتهر بها البكالوريا الدّوليّة IB. ويضع المُدرّسون مهمات تقييم مُتنوّعة ومقبولة رسميّاً ليتسنى للطلاب عرض التحصيل وفقاً للأهداف التي تُحدّدها البكالوريا الدّوليّة IB. وتُقيَّم المهمات مقابل المعايير الموضوعة وليس مقابل عمل الطلاب الآخرين.

يُطوّر المنهج الجيّد مجموعة من مهارات الطلاب. يُشجّع برنامج السنوات المتوسّطة الطلاب على تقييم مجموعة المهارات المُكتسبة هذه، بما فيها كيفية النجاح في الاختبارات الكتابيّة. وتشمل مهمات التقييم في برنامج السنوات المتوسطة نشاطات وتحقيقات مفتوحة النهاية لحل المشكلات، ومُناظرات مُنظّمة، واختبارات وامتحانات، وتجارب عملية، والتحليل والتأمل. يُجري المُدرّسون عمليات التقييم في برنامج السنوات المتوسّطة وفقاً للمعايير التي تُحدّدها البكالوريا الدّوليّة IB.

المعايير الدّوليّة للتقييم: المعايرة والمراقبة (خلال 2015)

جميع المدارس مسؤولة عن وضع التقييمات الملائمة لطلابها وفقاً للأهداف والمعايير المنشورة الخاصة ببرنامج السنوات المتوسّطة.

تُشارك مدارس عالم البكالوريا الدّوليّة التي تطرح برنامج السنوات المتوسّطة في مُعايرة التقييم أو مراقبته. وتُراجع البكالوريا الدّوليّة IB التقييمات التي وضعتها كل مدرسة وتُقدّم مردود آراء ومقترحات عليها وتُبيّن المجالات التي أبلت فيها المدرسة بلاءً حسناً، مع ذكر المجالات القابلة للتحسين.

تعتمد المُعايرة الخارجيّة الدرجات النّهائيّة التي ستُدرج في سجلات التحصيل وبوسعها أن تُفضي إلى منح شهادات برنامج السنوات المتوسّطة. ولأغراض المُعايرة، تجمع المدارس عيّنات من عمل الطلاب المُقيَّم من كل مجال من مجالات مواد برنامج السنوات المتوسّطة (مع المشروع الشخصيّ) من السنة النهائيّة للبرنامج وتُقدّمها إلى مُعايرين خارجيين مُستقلين تُعيّنهم البكالوريا الدّوليّة IB. وخلال هذه العملية، تضمن البكالوريا الدّوليّة IB أنّ المدارس والمُدرّسين يستخدمون المعايير الدوليّة لبرنامج السنوات المتوسطة عند تقييم طلابهم.

تُقدّم عملية مراقبة التقييم دعماً وإرشادات للمدارس فيما يخص إجراءات التقييم الداخليّ وممارساته. وتستفيد المدارس من خبرة المُعايرين المُدرّبين واختصاصي مواد برنامج السنوات المتوسّطة المخضرمين. وتُساعد مراقبة التقييم المدارس على تطبيق مبادئ التقييم في برنامج السنوات المتوسّطة وفق الممارسات المحلية الخاصة بها. (لا ترتبط مراقبة التقييم بعملية اعتماد درجات الطلاب.)

التقييم في برنامج السنوات المتوسطة من عام 2016

إلى جانب طرح المُعايرة الإجباريّة للمشروع الشخصيّ، سيرى عام 2016 تغيّراً في التقييم الخارجيّ الاختياريّ الخاص ببرنامج السنوات المتوسّطة. يطرح التقييم الإلكتروني الاختياري الجديد في برنامج السنوات المتوسطة فرصة للتقويم الخارجيّ للطلاب في السنة الخامسة في برنامج السنوات المتوسطة (للطلاب من سن 15 إلى 16 عاماً) الذي يفضي إلى الحصول على شهادة برنامج السنوات المتوسّطة في البكالوريا الدّوليّة IB المعترف بها دوليّاً.

يُمثّل التقييم الإلكترونيّ في برنامج السنوات المتوسّطة نموذجاً متوازناً ينطوي على تحدي ملائم للطلاب يشمل الاختبارات والأعمال الدراسيّة.

الاختبارات مدتها ساعتان في أربع مجموعات مواد دَراسيّة (اللغة والأدب، والعلوم، والرّياضيّات، والأفراد والمجتمعات) وفي التعلّم المُتداخل التخصّصات ويُصحّحها خارجيّاً مُمتحنو البكالوريا الدّوليّة IB، إضافة إلى ملف لعمل الطالب للمساقات الدراسيّة في مجموعة اكتساب اللغة. ويُقدّم الطلاب أيضاً ملفاً إلكترونيّاً من الأعمال الدراسيّة لمجموعة المواد الدراسيّة الخاصة بالأداء (التربية البدنيّة والصحيّة، والفنون، والتصميم) ويُعاير وفقاً للمعايير الدّوليّة.

تُركّز هذه التقييمات المبتكرة على الاستيعاب المبني على المفاهيم وعلى القدرة على تطبيق المعرفة في المواقف المُعقدة وغير المألوفة. وهي تطرح تقييماً قويّاً وموثوقاً لتحصيل الطلاب في برنامج السنوات المتوسّطة.

ضمان الجودة في البكالوريا الدّوليّة IB

يجب أن تعتمد البكالوريا الدّوليّة IB أي مدرسة، أو مجموعة من المدارس، ترغب في طرح برنامج أو أكثر من برامج البكالوريا الدّوليّة IB. المُتطلّبات هي نفسها لجميع المدارس والعملية مُصمّمة لضمان أنّ المدارس مُستعدة جيداً لتنفيذ البرنامج/البرامج بنجاح. يُطلب من جميع مدارس عالم البكالوريا الدّوليّة المشاركة في عملية مراجعة وتطوير مستمرة، باستعمال ذات المعايير والممارسات الخاصة بالبرامج.

الخدمات والدعم المُقدَّم للمدارس

كجزء من التزام البكالوريا الدّوليّة IB المستمر بتطوير متجمع عالميّ ذي مهارات عالية، فهي تطرح مجموعة كبيرة من فرص التنمية المهنيّة العالية الجودة لمساعدة قادة المدارس والمُربين الجدد والمتمرّسين في فهم برامج البكالوريا الدّوليّة IB ودعمها وتنفيذها بنجاح. ولتقديم مزيد من الدعم للتنمية المهنيّة، تُطرح شهادات مُربيي البكالوريا الدّوليّة IB وشهادات القيادة والريادة في البكالوريا الدّوليّة IB عقب استكمال أحد المساقات الدراسيّة التي تعترف بها البكالوريا الدّوليّة IB وتطرحها شبكة من مؤسسات التعليم العالي.

قد يعمل أيضاً قادة المدارس والمُربين كقادة لورشات العمل التي تعقدها البكالوريا الدّوليّة IB أو كرائرين للمدارس أو استشارين أو مُمتحنين أو مُعايرين أو مُطوّري مناهج. وتشمل السبل الأخرى للمشاركة في مجتمع البكالوريا الدّوليّة IB تبادل الممارسات الحسنة عبر مُدوّنة البكالوريا الدّوليّة IB لممارسات التعليم *IB Journal of Teaching Practice* وعبر المُدوّنات وشبكات التواصل الاجتماعيّ الأخرى. تشمل الخدمات الأخرى التي تُقدّمها البكالوريا الدّوليّة IB: الوصول إلى مواد المناهج والمواد المنشورة ذات الصلة، ودعم التسويق، وفرص التشبيك، والمساعدة في اعتراف الجامعات والحكومات.

Middle Years Programme
Programme d'éducation intermédiaire
Programa de los Años Intermedios

برنامج السنوات المتوسّطة في البكالوريا الدّوليّة IB

International Baccalaureate®
Baccalauréat International
Bachillerato Internacional

تعليم لعالم أفضل

"لقد غيّرَ برنامج السنوات المتوسّطة أسلوبنا في التعليم والتعلّم. فهو يتيح لمُدرِّسينا تعليم المساقات الدراسيّة المُحفِّزة تحفيزاً حقيقيّاً، وتُركّز على توقعات طلابنا وطموحاتهم، وهو يُتيح لطلابنا الانخراط في منهاج قوي وتخيليّ ومُتداخل التخصّصات.

"إنّه أفضل برنامج لسنوات المرحلة المتوسطة في العالم وأنا أحثّ جميع المدارس الطموحة أكاديميّاً - لمُوظفيها وطلابها - أن تطرحه في أقرب فرصة ممكنة. بذلك، فهم سيُعدّون الطلاب أفضل إعداد للتعليم مستقبلاً، وسيُوفر لهم البرنامج وجهة النظر الفريدة المُلِمّة لأنفسنا وللعالم من حولنا التي بوسع طلاب البكالوريا الدّوليّة *IB* الإلمام بها."

د. أنطوني سيلدون، ناظر كليّة ويللينغتن، مقاطعة بركشر، المملكة المُتحدة

مهمة البكالوريا الدّوليّة

تهدف البكالوريا الدّوليّة إلى تطوير الشباب ذي الذهنية الاستطلاعية، المطلعين، المتعاطفين مع الآخرين، والذين يُساعدون على خلق عالم أفضل وأكثر سلماً من خلال التفاهم والاحترام ما بين الثقافات المتنوعة.

ولتحقيق هذا الهدف، تعمل المنظمة يداً بيد مع المدارس والحكومات والمنظمات الدّولية لتطوير برامج تعليم دولي تتسم بالتحدي وتتمتع بتقييم دقيق جداً.

تُشجع هذه البرامج الطلاب في أنحاء العالم ليصبحوا متعلمين نشطين ومتعاطفين مع شعور الآخرين ولكي يستمروا في التعلم مدى الحياة مدركين أنّ الآخرين على اختلافاتهم قد يكونون على صواب أيضاً.

- كن أحد طلاب البكالوريا الدّوليّة IB
- دَرِّس في إحدى مدارس عالم البكالوريا الدّوليّة
- أصبحوا إحدى مدارس عالم البكالوريا الدّوليّة
- تطوّعوا أو اعملوا مع البكالوريا الدّوليّة IB

ادعموا مهمتنا وانضموا إلى مجتمع البكالوريا الدّوليّة IB على www.ibo.org أو تواصلوا مع المكتب الإقليميّ للبكالوريا الدّوليّة في منطقتكم:

منطقة أفريقيا وأوروبا والشرق الأوسط
ibaem@ibo.org

منطقة آسيا والمحيط الهادي
ibap@ibo.org

منطقة الأمريكتين
iba@ibo.org

© International Baccalaureate Organization 2015

"IB®"، "BACHILLERATO INTERNACIONAL®"، "BACCALAURÉAT INTERNATIONAL®"، "INTERNATIONAL BACCALAUREATE®" هي علامات تجارية مُسجّلة لمنظمة البكالوريا الدّوليّة ولا يُسمح باستخدامها كمُنتج أو عنوان مادة منشورة أو كاسم شركة أو اسم نطاق مُسجّل (أو تجزء منها) بدون الحصول على إذن مكتوب من منظمة البكالوريا الدّوليّة.

International Baccalaureate® | Baccalauréat International® | Bachillerato Internacional®

International Baccalaureate®
Baccalauréat International
Bachillerato Internacional

- **أساليب التعلّم.** موضوع جامع يتخلل مجموعات المواد الدّراسيّة في برنامج السنوات المتوسّطة، فأساليب التعلّم ترسي الأساس للتعلّم المستقل وتُشجّع تطبيق معرفة الطلاب ومهاراتهم في السياقات غير المألوفة. وتطوير هذه المهارات وتطبيقها يُساعد الطلاب على تعلّم كيف يتعلّمون.
- **الخدمة كنوع من العمل (خدمة المجتمع).** العمل (التعلّم بالعمل والتجربة) والخدمة كانا دائماً من القيَم المُشتركة لمجتمع البكالوريا الدّوليّة IB. فالطلاب يبادرون إلى العمل عندما يُطبّقون ما يتعلّمون في الصف وخارجه. ويسعى مُتعلّمو البكالوريا الدولية إلى أن يكونوا أعضاءً مُهتمّين في المجتمع ويعرضون التزاماً بالخدمة - ويتصرّفون لعمل تغيير إيجابيّ في حياة الآخرين وفي البيئة من حولهم. الخدمة كنوع من العمل جزء لا يتجزّأ من البرنامج وخاصة في مشروع المجتمع في برنامج السنوات المتوسّطة.
- **اللغة والهويّة** - يُشترط على الطلاب تعلّم لغتين على الأقل. يعتبر تعلّم كيفية التواصل بطرق مختلفة أساسيّاً جداً لإنماء التفاهم ما بين الثقافات المُتنوّعة لدى الطلاب ومهماً جداً للتأكيد على هويّتهم.

مشاريع برنامج السنوات المتوسّطة

تمنح مشاريع برنامج السنوات المتوسّطة الطلاب الفرصة لعرض ما تعلّموه في برنامج السنوات المتوسّطة. في المدارس التي تشمل السنة الخامسة من برنامج السنوات المتوسّطة، يجب أن يستكمل جميع الطلاب المشروع الشخصيّ. في البرامج التي تشمل السنتين الرابعة والخامسة، يُمكن أن تمنح المدارس طلابها الفرصة لعمل مشروع المجتمع والمشروع الشخصيّ. في المدارس التي تشمل السنة الثالثة أو الرابعة من برنامج السنوات المتوسّطة، يجب أن يستكمل الطلاب مشروع المجتمع.

- **مشروع المجتمع** يُشجّع الطلاب لاستكشف حقهم ومسؤوليتهم لتنفيذ الخدمة كنوع من العمل في المجتمع. يُمكن أن يستكمل الطلاب مشروع المجتمع بمفردهم أو في مجموعات صغيرة.
- يعمل كل طالب **مشروعاً شخصيّاً** بمفرده لينتج عملاً شخصيّاً وإبداعيّاً بحق ليكون بمثابة استعراض جامع لقدرته على تنفيذ العمل المستقل.

تشجيع الطلاب ليتعلموا مُفكّرين
مُبدعين وناقدين ومتواصلين

Middle Years Programme
Programme d'éducation intermédiaire
Programa de los Años Intermedios